

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

<http://www.makbttna2211.com>

A  
h  
m  
e  
d  
  
M  
a  
d  
y

حوار

عمر بطيئنة

مكتبتنا

عمر بطيئنة



## الأستاذ عمر بطيشة

## في هذا الحوار

- رئيس الإذاعة المصرية الأسبق.
- خريج أدب إنجليزي عام ١٩٦٤ ودبلوم دراسات عليا في الإعلام عام ١٩٧١.
- قدم العديد من البرامج الإذاعية التي حصدت الجوائز الذهبية، لكن أشهرها "شاهد على العصر" الذي تم نشر حواراته في هذه السلسلة من الكتب.
- قدم "شاهد على العصر" في البرنامج العام بالإذاعة المصرية من يناير ١٩٨٣ إلى مارس ٢٠٠١ حينما انتقل عنه برئاسة الإذاعة المصرية وجمعية المؤلفين والملحنين.
- كما قدم "شاهد على العصر" لتلفزيوننا على شاشة القناة الثقافية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠.
- له ثلاثة دواوين شعرية هي :  
- "الهجرة من الجحش الأربع" عام ١٩٧٠  
- "الحشة إليها" عام ١٩٨٧  
- "قصائد حب" عام ٢٠٠١
- كما ألف عشرات الأغنيات الدالعة لنجوم الغناء في الوطن العربي.

- تحليل الشيخ الغزالي للنهضة اليابانية.
- الغزالي : نحن تأخرون بحدارة !
- الغزالي : أبواب الأمل لا تزال مفتوحة أمام ناشدي الحير.
- الغزالي : النهضة الحقيقية لا يصنعها حاكم عسكري !
- الغزالي : القاهرة عاصمة العالم الإسلامي.
- فتوى الغزالي في ملابس النساء.
- الغزالي : مصر تقول الكلمة الأخيرة دائماً في تاريخ المنطقة.
- الجلباب الأبيض وحلق اللحية.. فتوى خاصة جداً للشيخ الغزالي.
- الغزالي : هناك فروق بين التفاليد العربية والتعاليم الإسلامية.
- الغزالي : الذين يلبيرون معارك من أجل التوافق، فهؤلاء مرضى.
- ما رأي الشيخ الغزالي في التصوير ؟
- الغزالي يستعرض دلائل الحضارة الحديثة.
- رأي الشيخ الغزالي في التفسير العلمي للقرآن.
- لماذا يسمى الغزالي واقعنا السياسي بالعواء الديمقراطي ؟

الجمعة

12/11/2010

الرياض

دار الفاروق



١٠١ -

Am  
Octob 2015  
TANTA  
شارع لقاص  
مملكة البحرين

الشيخ  
محمد الغزالي  
شاهد على العصر

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

حوار

عمر بطيشة





الشيخ محمد القرشي

## تقديم

شهد وطننا العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها أثر كبير في تاريخنا المعاصر، ثباينت حولها الآراء بين مؤيد ومعارض؛ ولأنه من حق الأجيال الجديدة أن تعرف تاريخ تلك الأحداث المهمة دون تزيف أو تنميق؛ لإيماننا بحق الناس الأصيل في المعرفة، ولأن التاريخ إذا كان مبهمًا أو مزورًا، ترتب على ذلك تشوه في الوجدان القومي يؤثر بصورة حتمية في الحاضر والمستقبل؛ لذا قمنا بنشر هذه السلسلة من برنامج «شاهد على العصر» - الذي كان يقدمه الإذاعي اللامع، الأستاذ: عمر بطيشة؛ رئيس الإذاعة المصرية سابقًا - نعرض من خلالها لشهادة مجموعة من أبرز الشخصيات العامة التي كان لها حضور مؤثر في الساحة الإعلامية، فكانوا بذلك شهود عيان على الفترة التي عاشوا فيها.. وقد أدلى كل منهم برأيه فيما شاهده من أحداث ووقائع، هذا ولم نقتصر في اختيارنا هذه الشخصيات على فئة معينة

من الأفراد، أو توجه سياسي معين، بل تناولنا شخصيات سياسية، وأدبية، وعلمية، تمثل كافة التيارات الثقافية والسياسية في مصر، وقد التزمنا الحياد التام، ونوحننا الصدق والأمانة في عرضنا هذه الآراء كما أدلى بها أصحابها؛ لتكون سجلاً موثقاً لفترة مهمة من تاريخنا المعاصر، آمليين أن نكون قد قمنا بإثراء الوعي الثقافي لدى أبناء هذا الجيل.

الناشر

## مقدمة

يبرز في هذا الكتاب عالم جليل، من أبرز العلماء الذين شهدوا تقلبات واضطرابات مصر في القرن العشرين؛ لذا فهو يسوق لنا شهادةً شاملة على عصره من كافة نواحيه الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وهو في آرائه يمثل رحمة الوسطية التي لا تميل إلى التشدد والتعصب، وإنما يسعى وراء الحق بكل جهده، واضعاً نصب عينيه منهجية الإسلام الرحيمة بالعباد، التي يجد القارئ ظلها الظليل في آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وبيانها في أفعال نبينا العدنان ﷺ الذي ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والذي قال - أيضاً - كما في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة».



إنه يسعى جاهداً إلى تقرير هذه الحقائق وترسيخها في عقل القارئ والسامع؛ فالدين الإسلامي بعيد كل البعد عن التعصب المذهبي، والتشدد الطائفي؛ فهو دين الوسطية الرحيمة التي تقيم الحق في نصابه.

إنه الشيخ محمد الغزالي الذي يعد - بآرائه وكتبه التي ألفها في نواحي الفكر الإسلامي - من أرسخ المفكرين علماً وأصاله، ومن أعلاهم مقاماً ومقالاً.

ومجاوره في هذا الكتاب الأستاذ عمر بطيشة الذي يثير أهم القضايا والظواهر المنتشرة في مصر، مثل: (تركيز الإنسان على الشكل دون الجوهر - الاهتمام بالفروع دون الأصول - أسباب نهضة الحضارة الغربية - العلم والتفكير فريضة إسلامية - النطافة - الأزياء في الإسلام - مصر بلد التيارات).. وغيرها الكثير من القضايا التي يعرض لها المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي بأسلوب عذب رقيق، وبيان واضح دقيق، وفكر أصيل يقدم علاجاً يمتزج فيه حاضر الأمة بماضيها التليد. فحري بنا أن نستمع بل نكون كلنا آذاناً مصغية لسماع شهادة هذا العالم الإسلامي الكبير.

## الشيخ محمد الغزالي

- ولد الشيخ محمد الغزالي بن أحمد موسى السقا في ٢٣ سبتمبر ١٩١٧م في قرية نكلا العنب مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة.

- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني الابتدائي، ثم حصل على شهادة الكفاءة (٣ سنوات) بعد الابتدائي، ثم حصل على الثانوية الأزهرية ستين بعد الكفاءة، ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م، وتخرج فيها سنة ١٩٤١م، متخصصاً في الدعوة، وحصل على درجة التخصّص في التدريس وهي تعادل درجة الماجستير سنة ١٩٤٣م من كلية اللغة العربية.

- تزوج الشيخ الغزالي وهو طالب بكلية أصول الدين ورزق بتسعة أولاد.

- التقى بالشيخ حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوي الأزهرى بالإسكندرية سنة ١٩٣٥م، وقد ظهر أول مقال له وهو طالب في السنة الثالثة في الكلية.

بعد إخراج عظم الأذن وخطب في مسجد العبد حصره ، ثم  
نزل ح في أبو صنف حيث صدر مهنته على المساجد ، ثم و عطف  
ثم وكسلا نفسه المساجد ، ثم مدير المساجد ، ثم مدير  
للتدريب فمديراً للدعوة والإرشاد .

قضى في سجن طرة فترة من الزمن.

في سنة ١٩٧١م أعيد للممثلة العربية كسند في جامعة  
البحرين مكانة المكرمة كمن أخرجت إلى كنفه شاعرًا قطريًا وعبدا  
عبد الله عيسى وكتلا سورارة الأوفى من قصده ، في حين رتبته  
مجلس العدمي جامعة لأثير عبد البدر خير شري ' مبد  
خمس سنوات وكانت آخر مناصبه.

(١) عند اتحاد حربى دى عام ٨٠٦ م، ووفى عام ٩٨٣ م هـ من  
تخلفه من عدى اشعرء بسلاطه داخل فى دستور حربى بعده  
حربين وهنوه ثمة بامر احياده فمهنى بهنوه قبل بنسبى  
خمسة عشر عامًا.

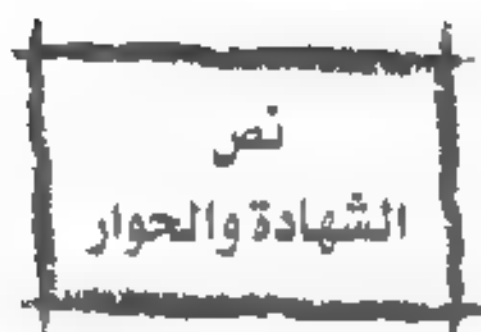
- الشيخ يعزى مؤلفات خوارزمي إلى أسس مؤلفاتها

- الإسلام والأوضاع الاقتصادية.
- الإسلام والمناهج الاشتراكية.
- الإسلام والاستعداد السياسي.
- الإسلام منظرى عبده بين سيوفه وأثره على
- من هنا تعلم
- تأملات في الدين والحياة
- عقيدة المسلم
- العصب والتسامح.
- في موكب الدعوة.
- طلام في العرب.
- حدد حيا
- كيف فهم الإسلام



- نظرات في القرآن.
- مع الله (دراسات في الدعوة والدعاة).
- معركة المصحف.
- حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام و إعلان الأمم المتحدة.
- هذا ديننا..
- حقيقة لقومية العربية وأسطورة سعت العربي.
- الجانب العاطفي في الإسلام.
- الإسلام في وجه الزحف الأحمر.
- هموم داعية.
- مائة سؤال في الإسلام.
- مستنير الإسلام حرج رصه وكف فكره.
- سر تأخر العرب المسلمين.
- القومية العربية.

- الحق المر «ستة أجزاء».
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم.
- قصيد مرهبة من القصيدة البركزية بوقعة
- نبأ الشيخ العراقي في ارباص يوم ٩ ٣ ٩٩٠ م، ومقتل في  
المدينة المنورة، ودفن في مقبر البقيع.



إن الحوار الدائر الآن بين مفكري المسلمين يتركز أساساً حول أهمية تحديد الأولويات في التوجهات الدينية، فالمرجع لا يجب أن نحب الأصول، والشكل لا يجب أن يلهينا عن الجوهر، والاختلاف لا ينبغي له أن يتحول إلى خلاف، وقد تمخضت هذه الحوارات الدائرة في بعض ما ظهر من كتابات حول المطالبة بعدم إغلاق باب الاجتهاد، وتحديد الفكر الديني، وما أسماه البعض إعادة ترتيب العقل الإسلامي من جديد، وإزالة التحوط المصطنعة بين الدين والعلم، وإعطاء الدعوة الإسلامية دفعة جديدة لمواجهة العزو الشكري على الصعيدين المحلي والعالمي ومن أجل إثراء هذا الحوار الصحي، نحمل أسئلتنا اليوم إلى شاهدا على العصر في هذا اللقاء، وهو من أرسح الدعاة علم وأعلام كماله، له تحريره العربية والعميقة في الدعوة الإسلامية، سواء على مستوى الوظيفة الرسمية كوكيل لوزارة الأوقاف، أو على المستوى العام

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد العرابي فرصة صية  
أن يلتقي بنضيلتكم، ونحن نعلم أنكم دائماً على سفر بين  
المدن الإسلامية المختلفة في العالم الإسلامي ومشاعل الدعوة  
الإسلامية، ونادراً ما نجدك هنا في القاهرة



- أن سعيد هذا لثناء وأمل أن يكون هذا الحوار همزة وصل بيننا وبين جميع، لكي نمدد كثيرا من الأفكار، وصادق و المصداق لي تحتاج إلى شرح وتمحيص.

## نظرة للحياة

في الواقع، نحن نزل كضيوف غير متطولين، وإنما متطعين للتنوير بفكركم الإسلامي الأصيل، وفي مثل هذه الحوارات يسجل الكثير من الشخصيات شهادة على عصرنا، بمعنى تقديم رؤيتهم الفكرية، وما يصدونه من متغيرات وطواهر تصنع ثقافة العصر، وتتحكم في سلوك أبنائه، فلا بدري من أين سوف تبدأ شهادة فضيلة الداعية الإسلامي الكبير محمد الغرالي.

ربما نوقع البعض من متحدثي في السن أن بعض شؤمه، أو صيفه بالأوضاع العدمية، أو يعني على سن بعدهم عن سن، ومطالفتهم وراء مآزهم الضيقة إلى حد يكون حساسا عما عند الكثيرين، لكي نضرب إلى حيلة من نواحيه باسمه، ونبحث عن خوب المصينة فيها، كي اتشنتها وأوسع أهدافها، ولا يعني هذا أنني أجهل كبير من الأبحر في أو العبد بني انتشرت في مشارق لأرض ومعارفها، مع عصر اتفق لعقلاء على أنه تنسم بالطبع المادي، وربما لاسي شنعين

يسوعه لاسلامه أى في الناس فصل حواسهم، فعدد  
 انى الناس في المسجد لا ترى في الناس لا وحوه تحس  
 ويرى بصره بى رب العالمين، ويرى من شخصياتها ما هو  
 لانى والأنى؛ يعنى في وطبقتى هذه غير وصيقتى وكبل لبيته  
 ي يعيش أغلب عمره فيرى الصحائف السود لكثير من  
 الناس ان لا احب أن تكون المرني اقربسة مسي هي لبي  
 تحدد حكمي على الأمور، لكي أقول ان لصر، اشتمه  
 اسوعه هي انى أعمد عسها في حكمي على عصره،  
 وفي سوي لقصص الكثرة اسى لهم لاسمها، وقد سصيع  
 أن أقول ان أبواب الأمل لا تترك مفتوحة آدم وشى احبر،  
 وحادمي اقيم، واعتقد على عكس لكنى بين ان آدم مستحق  
 سدا. حد يخدمون فيه دينهم، وسعون. ساسهم، ويسدون  
 بعات كثيرة، تنحب على ساس، مع قراح عده رحب من  
 اقام اصاعى وحصارى سدي و ب مؤمن سب السهنة  
 صححه لا بد أن يكون ورءه عدم غريب، وكل مهنة تقوم  
 دون منهج عدمي و يطلق دون مسنة حصه، فهي ثوره  
 لا بد ان تنتهي، وإذا أحدث من دين الناس عشر سنين أو كثر  
 ثم أقل، فين هذا يكون عمره محدود، فقد سصيع السار ب  
 عمره اعتبر لعالم، لكنهم مرعاب ما دانه، وضعت عسهم

مؤرخ المد الإسلامي، كما أمكن حاكمه عظم من (محمد علي باشا) أن يحدث مهضة في مصر، لكنها انتهت بسببه، لأن برحل كان معه، وإن كان عتق، إلا أنه تمكن من هزيمة مددات عتقه من حممه، مستنصب من رده، ومشت في ثبات إلى هدفها.

## أسس النهضة

تعي أنها كانت مهضة فرد، وليست مهضة أمة،  
نفسه لا يمر أن يكون كذلك، ولكن مهضة يكون منحوت فيها  
مذهب فرد مع حدود خيمه لا يصر بها إلا في -  
مستوقف ما توقفت هذه اليد.

ولذلك دائماً يقولون إن النهضة التي حدثت مصر في عهد  
محمد علي، والتي كانت معاصرة لبداية مهضة اليابان انقطعت،  
بما استمرت مهضة اليابان مثلما يرى أليس كذلك؟

بأن لأن مهضة سانية كانت عموم حصص هؤلاء  
بأن يكون استعمار أن يستمر من حصار العرب من موانع  
توهم لا يفتقر على الأقل ثباتهم السرحان ولا حتى على  
و سانية، فهو على مهدة، وهو يصعد من ساداته

فوالله من مفومك وأحد ورد، ووحدو أن مجتمع بني  
 له سواح روحية ونفسية لا معنى لمصادمتها، فسموا بها  
 وبرحمو عديم. والعلم لا وطن به، ويمكن أن يترج في غيره  
 الربية من حساب وحر وهندسة أي إنسان، ويمكن لأي  
 إنسان أن يطور تقدم الصاعدي، ما دام صاحب عقل مفتوح،  
 فهو لاء استصاعو عملاً أن يستقدموا أشهى ما في الحضارة  
 العربية من موقوف مادي وحضري، وجعلوا عصرية بكر  
 الدين نخدمه، ولم يمع تدوت من لأحد بصرع سنته مع  
 حتمها وحتمها مع سنتها، بل كان الإمداد ضيعت، فمشب  
 الأمة دون رجأت عنيفة تنال منها.

هذا من أبرد ما يميز اليابان لكن هل تواصل لأخيال مع  
 بعضها، واحرام الصغير الكبير، احراماً يشار له باليان، واحرام  
 الابن لأخيه الأكبر وأبيه ومه - مثلاً - يساهم في هذا؟

- أأعني يرون أن المظهر هي الدين، المظهر السيمه هي الدين  
 الحق.. ربما كان الدين سطورياً نكتب، أو بسات تسمع  
 لأن مقتيد الدين هكذا، وربما كان الدين بقييد سيمه  
 وشي من بطيمه في حب تنمى هد عملاً، وهي بعينها برحم



قوله تعالى: "السر من سر من يخبر كبريت ويحرم  
صغيره، ويعرف لعب حقه" هي ذكره من أن الأحكام  
للمنعة من إحرام، وصغيره يوقر كبره، وحديث  
مشي وراءه عمنه، واستمده منه، فامت الأمة بنفسه، ف  
أن يحقد الكبير على لصغير، أو يسو عليه، أو يزدرى لصغير  
لكبر وسده العدو، فمعنى هذا أن الأمة سددت  
قواها في الهدم.

بالتأكيد، لأن البنية الأساسية الأولى في أي مجتمع، هي الأسرة  
الأسرية هي حصة الأولى، وأمهات الأول، وخصوه لأولى حو  
ربية صحيحة، على كل حال، هذا يذهب به بعد  
في ما قبله من أنه لا بد من علم، ولا بد من سعة معرفة،  
ولا بد من إشباع أفق النفس، لكي به حد مهضة حشيشه،  
والهصب الخففة لا يصعبها حكمة عسكري - وأمر  
يصدره، لأن الأمم إذا ما تكن حمير شعب فهي مسخرة  
بقوة كمنه فهي، مطلقه، شوي نفوذها ونصيبها،

فهي ستعقب في الطريقة حسية، و لا تنى به توحيد مهضة علميه  
 اسلامية لان. كبت هك عطبات اسلاميه فيها شيء من  
 عوهم، كمنهيه في اسودان، حسب كبت حركه اصلاحيه.  
 لكن، بكر هك حركه عديمه مستحيره، بين كبت هك  
 حركت مهضت في أمكن أخرى لا يريد أن يفسسها، لكن  
 يكن معها اصححو لعني الذي رده الآن في العالم الإسلامي.  
 لك أن مبدئ كم قس، لا احركت خوف، و حركت  
 لطائفة لا حدود منها، لكن الحركات التي يخطط لها العلم  
 في مع و بطر العميق، وتسمي اصلافتها من قوى دمه ك.  
 تسمي اشجرة سمها من منذ حدوثها في ثرة وعيوب في  
 ظلمة الأرض. كل هذا يعطيها قوة أكثر لان. أن من حلال  
 نحوي من شبطن الاطلسي بر شو على هك ستطعن  
 أن أضع يدي على مفاتيح بخله إسلامية؛ حيث وجدت شيئا  
 يبرءون، و وجدت سم سحر، و وجدت طبعه ان الحقيقة،  
 و وجدت رعة في لحن و معرفة، فأدرك أن لصحوة  
 الإسلامية تسير إلى خير، وأن عرقلتها بعض الأخطاء، أو  
 عبر صنها بعض الأخطاء، لكن هي في خير، لأنها كم قس

عشق العلم، و بصله و حاح و تحتهد في صله، و لا يرى حرج  
ان سجد على الارضين؛ لكي تستند في عدهم، و شرط لعدم  
دائه - انو صاع لمن يتعلم منه، فون اندي بسكر من عده من  
يرداد إلا جهلاً.

و لصحرة الإسلامية التي تشعر بانها في حوده لأن حقيقة، لأن  
كم قلت - تعتمد على عدم؛ لكن ما هو العلم الذي يمكن ان يرحب به،  
و يمكن ان يعبره دعمة، لكي يهض السوء فوفيه، و نحن مطمئنون ان  
من يهز مثل بعض نعم رات اني تسي بصرقة صاسه

## العلم

وهذه ظاهرة أخرى من الظواهر التي نحاول رصدها

ان عدم كمة تدل لأن على مفاهيم كثيرة، فبعض الناس  
لا يرون عدم الا الشط اندي و شط لعنني - انما في  
فهم انده، و لعل هذه لكمة هي ساحة في أورب لأن، انعم و  
كان بحث بصل سادة و لعدم في نظري أوسع من هدا، لأن  
الحدث عقلية تدور ادويت و تدول و وراءه، و انما يصع  
ان قبل التبعص لا يرتفع و لا يجمع و انواحد نصف  
لا تين، هذه حقيقة عقبيه، انما استمد من تجربة في العمل و من

بحث في تربة الأرض، لم يستمدتها من أهدبات الرب صبيحة  
 التي يعتمد عليها العقل في كثير من مديباته، وهذا في العلم  
 عدو شمل الوحي الصحيح صدق، كما شمل كل ما يعتمد  
 على تحريه وإملا حضة ولا استقرار في ديب لبحث العدمي  
 حاصر، وكل فصل بالاديب في بعض بوحده نشرى،  
 وتجعل الأساس ينمى هذه الأدب وهو مفتوح لأفكار بحار  
 مع، ونحذف معنى ولا تنشر، ونقوى ولا يصعب فهم  
 كله علم.

## مصر بلد التيارات

هذه نظرة الإمام العراقي للعلم، لكن ما هي نظرة

## المجتمع المعاصر؟

مجتمع المعاصر، تقصد في مصر أم في نعمة لعربي أم في نعمة  
 الإسلامى عمومًا، أم في ثورات أحمدى، حيث تنشر مذهب  
 كثيرة وفستت كثيرة، ما في مصر فب لا رأى أن مصر  
 هي نعمة لعربي، ولا رأى أن من لعرب في مصر،  
 ولا رأى أن القاهرة عاصمة نعمة لإسلامى، لا  
 رأى أن عدد وأخصره التي رست صوره في برانه من سبعين



فمن نعطى العقل المصري شيئاً من تفكير هادي واضح له  
حكم، ولندره على اسحلا، حقائق و لأه في خدمته،  
وأشياء أخرى كثيرة يحتاج اليها، إلا أن، معه عدد  
في مصر، لا يزال غير مستقر بين تيارات كثيرة متجددة، فمصر  
بلد التيارات.

### ☞ مصر بلد التيارات.. كيف؟

- لأنها مركز ممرات فكر العدي. وممرات حصار من قسمة،  
وممرات لرسالات السموب، وحتى ممرات بحارة لعائنه  
فهي في شرف الأوسط، وهي تحت أوروبا، وبين الشرق، وسط  
فصل في مكان يمكن أن تنتهي منه كل شدة من تفكير  
الأساس، وفي وقت نفسه يمكن أن تصدر من عدد من وجه  
إلى العالم كله، فمركز تجمع من ناحية لأحد والعصا  
في مركز معروف، وإذا كان في مصر من يهتمون بشواعة و  
لوحودية أو إرثية أو مذهب لأحلاف الحسنة، من  
شعة وألته وكهاليه، أو يهتمون ما سعة التقدم لأمر حكى من  
شدة في الصلحة، و ما يلعبه دست حباب في عدد سطيف  
مادي في حروبها لأساسه، و ما يلعبه حصاره عرب و ما

وهي حصرة فا حصصها حتى خمس ٢٠ كل هذه لأربع  
أو لأربع خمسة من السدس بشرى ، لعقل مصر ،  
بحر - المصريين - تستوعبها أو يفهمها ، أو ها في نفوس  
مكب ، يمكن أن تأتي من حين بدمية وسدرة ، ويمكن أن  
تتقي منه متى يحب .

لعل هذا يفسر عايش كل هذه اليبارات في هذا المجتمع تحت  
سواء واحدة ، ووجوده رغم التناقضات الكبيرة بينها

شخصية مصرية حتى من ناحية للإسلام ، فحب هذا  
سبب ، لكن لا تشيع ، وتعتق نوحيد عنه في حب مصر ، كنها  
لا تفر من أحار الطرف أو البرم في بعض تفسيدها ، هي  
حصرة فيها شخصية أقصد الشخصية المصرية وحصرة  
فيها بوسط عايش ولا عايش ، في هذا نوحيد عايش بعض  
الناس يأخذ على المصريين أنهم فعلاً تتوارن الأمور أمامهم  
فسطرون حصرة في شيء من سكون ، لأن الأمور متغيرة  
أمامهم ، أما الآخرون فلا يفر من الأمور أمامهم بل يرجح في  
حب مصر ، فيصنعون في هذا حبهم محمسين ومعارضين  
لكن المصريين إلى جانب هذا يسرون بأنهم شعب من

عندما كان غيرهم يبحث عن نعمة الخير في حجر ناريج، كان  
هم يبحثون في حدود الروح، ويتحدثون عن لائحة، ويعتدون  
لأخوة بقصة ندين سيديهم، وهم أربعون قصب في قسمة  
لناريج شرعوي قديم، فهذا سمعة من سمات الشخصية  
المصرية وهي أن لا أحد ليس له نصيب في كدها، وقد حدث  
يوم ما فهو قنبره نصير مع الربيع، فحصل شعب مندس حقيقة، وهذا  
قوله - كما ثبت سابقاً - ندين وبن صديك خصبه به به عيب في  
أن نارجه عن نفسه وفق منطق ندين أثناء على سداد ناريج  
شؤون الكعبة لأخوة دائم في ناريج لمطعمه ندين خصبه به به عيب  
ستقطعت بعدد بين أيدي ندين، وبطوب أحلافه عديسه بصير  
مخرب، لم تقص ستم حتى كان مصريون مرموزون ندين في (عين  
حاروت)، فسادده فيهر النسر (نصر)

وعندما جاء النصيبون، واستصعبوا ناريج فوفوا ما فيهم الآن صبور  
وعواصم شام، وناريج حادوا بيت مقدس، فان حسن نصري فان  
كعبة لأخوة، سسررد (صالح ندين) في معركة خصبه به به  
مقدس، ويمكن أن تكون لمصريون الكعبة الاخوة في مفرات كثيرة  
عسكريه وعدييه وخصمه به وخصمه به في هذه مصطفه - لكن على نارجه

ألا يحده نور مع أنفسهم، وأن يصفوا من عفتهم، وألا يرعدوا على  
فكره أنه كرهوب، وأن يكون هذا الجمهور المسلم الامين على ربه  
وفسخته في الحية مُعْتَرَا بحرية عما يريد أن يفوه، وأن يعقد . وعدم  
تكون أمت بهذه المشاة فيها مستهض بدورها التاريخي دور تردد  
و يصل اليه منهم كتب العوائق، وذلك أن اعتقد أنه بعد ما حصل  
نريه مصرية من أسباب السحاح بدمر ما سوجه إيهب من أعدائها من  
عناصر المعومة والبرعة في قتل كل برعم يزور وكل رهرة تنفتح، فعلى  
قدر دور في خدمة حق وحضرته والإسانية ومستقبلها في أعداء  
الحق واحضره والإسانية سكك و - ب وبيع ونوب صدد، وهذا  
أرى أننا لا بد أن ندر الأصدقاء والأعداء مصر، وعرف ما يصح  
القدر بعاد، فتؤدي واحداً بأمة، ولكن ليس معنى هذا الحكم سي  
اعطي غيوب كثيرة أحطها هو وهناك، لكن معنى حكمي سلاماً  
أن هذه الغيوب سطحية.

## الصورة والحقيقة

قد نكون عيوباً سطحية، ولكن لیتنا نسجدها في هذا الحوار الشائق، لأن من مهمتنا الأساسية أن تقاوم هذه لعيوب، بأن نظهرها أولاً، ثم نعالجها ثانياً. فما أهم هذه العيوب التي لاحظتها في هذا العصر؟!

لاحظت في نسخة التي اعش فيها، ان عدد من المدرسين  
سعدته بصورة عن الخلفاء، كما منحهم منه في هذا في صدر  
حدث، وقد علم ان صلاح النجبة من من الصورة في  
لإسلام، ومن من التكليف والنحو، وكثير من الناس حتى  
في ورن يظن حيتته، لكن لا يكون هذا من الناس ولا من  
لا من ورن عن حور مدمرة على الناس، منهم يخلقون لحاهم،  
فيها نبي، مسعود وقد لا بعض الناس ينس عن حياه  
نسي من حمل حملات مكره على الناس خفقون حاشه،  
رياحهم وكثير نخرت كثر الله، هذا لا تكيد نزع من عباده  
فكل شيء، واحد ورنه الطبيعي، وقد كان لا حروف موعده في  
بعد، كتب شديدا في تدوينه، ما كان فريده في سوره  
سبي من هديه وعدم التعصب والشيخ، في تأخذ الأمور في  
عاجل هديه، كثيرا لمثلت كتب عن هؤلاء من عصيه ربي  
حبيه، وهيرت نفسه لا تربية نفس ركن في سبيل **﴿قَدْ فُلِحَ**  
**مَنْ زَكَّاهَا﴾** **﴿وَقَدْ حَاتَ مِنْ دُسَّهَا﴾** **﴿وَمِنْ ١١٠، ٩﴾** **﴿وَقَدْ ١١٠﴾**  
حند على الناس قد احرقوا عن بعض معاصيه، فان حقدني هدي  
دبر على ورن من نفسي، لا حب ان ثور عصيه ورن اكون  
فند، ومن زاوية الحب أداوي الأخطاء.

للملاحظة السليمة ان بعض الناس يظن لعدم في عدم هذه درسه  
الكتاب والسنة والفقه...

### الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل

أود من فضيلتك قبل أن ستقل هذه الملاحظة أن تتوقف عند قضية  
لاهتمام بالشكل، وقد أشرت إلى اللحية، فمماذا عن الرزي أيضا؟  
- ليس للإسلام ري معين، فالرجل يستطيع أن يلبس ما يشاء كي  
قال عليه الصلاة والسلام: "كل ما شئت ولبس ما شئت،  
ما حدثت حصت من شرف ومحبة" (١) أي سعة عن  
الإسراف، وعن حيلاء والكبر، والناس ما شئت وبصورتهم  
الإسلام عصى من حجاب وعنه يرى التي يبدسه الرجل غير  
صحيح، وكون العرب ارتدوا ملابس سماء واسعة، فلان  
الحجاب لتصف من طبيعة البيئة التي يعيش فيها العرب؛ بيئة  
بدوية لا تدفئ من ستر لقف، لأن حر شديد هناك، وقد  
سبب حرارة صدمات الناس، فهم يشربون منها هذه  
لاعطية، ومن حجاب لا يصف منى بعكس لأشعة

(١) وهو ما يجازي به، وهو صفة من في شمس موقوف على من طمس.

لكن تصور أن الإسلام به حب عليّ أن ليس حلالاً تبصّ سواء  
 كنت في أوروبا أو أمريكا أو حتى وادي النيل عبر صحبح، وتصور أن  
 للإسلام حياءً تعطيه الرأس بئنة ملابس أو كي تحبس عند العرب  
 عندما بدسبون عقولهم فهذه لاس عربية، وهبث فرفق بحب  
 عرف من تقيد عربية وتعاليم إسلامية كذلك ملابس امرأة ليس  
 هناك صلاق زني معين بمرأة، كل ما يظلم للإسلام هو لا تدرج  
 امرأة ولا تعرض نفسها على لأحرش ولا تنسب في عشرة  
 بطرب لسنه حرمته في ذلك يجعلها فتنة أدنى من سرب حسده  
 فيها تكون أراضيتهم، وحرمت نفسها، وأن رأيت إراهم  
 المنسجحات و شلاحات مصرات يلبس ملابس سبعة، ولا حرج  
 عند أن تكون ملابس النساء من هذا النوع، أما تصور أن الإسلام  
 بمنزلة زني معين أو تقيداً حصّ بحسن من لأحبس، فهذا عبر  
 صحبح، فسي عنه الصلاة والسلام ارتدى حياءً روميه صنفه  
 لاكم، لأن هكذا ملابس روميه فحوا بارتدائه ملابس  
 صنفه وقد رد لوصده لم يستطيع أن يجمع بده من كمة، فأخذ كمة  
 من أسفل وتوضاً.



## ❖ أخرج يده من الجيب؟! ❖

أو من أي مكان من يده، مهم أنه لم ير حرجاً في أن يمس حبه  
رؤسهم في نفس يديهم أنه ملاس لأن غير حجاب ملاس  
غير سلاسة، هؤلاء لا يفهمون لاسلام، لا يعرفونه، لكن  
أنا شخصياً وددت لو توحد الزبي.

## ❖ توحيد الري خاصة للنشآت في مراحل التعليم المختلفة ❖

بأسسه طلائع حركات على الأقل في مدارس دوى  
مفوس، وأن قتل عقده شخصي، ولا أنعم فيه به. حصه  
في المجتمع لأن ملاسها رحيصة، لا تريد هذا، لو توحد الري  
بين أغنياء حبيب، ثم بعد ذلك تفوت الناس في لغة  
استحاطت بهدوء والعنف، بالرقعة وحشوية، لو تفوت الناس  
في الكلام سعة العلم أو صفة، لو تفوت الناس بعضه  
الأدب وروعه وشفة الأدب، هذا هو التفوت الحقيقي من  
شبه، من فتح مدارس غير شريفة هم العيون حركه  
بملاسن، ويحيي دأريه ويصطهر بحسبه في ذلك  
ظلم العلم وأصله حق وأصله أمانة لتفوت، ولا يرى  
تفوت من كثير محمدي في دأريه، فأن لا يرى

نحي، ورفه من الحسب انعمت به لا من ثلث الاصابع، لكي  
 ش. في ستموس مشعر من انصيق و العت. ومعروف  
 السحب وراء اربعة قد تكلف بساء الكثير من لأحلاق

## الإسلام دين بحاث عن الحقيقة

❦ فصيلة الشيخ العراقي، أول طاهرة تُركز عليها، هي الاهتمام  
 بالشكل دون الجوهر، ويعتقد أن هذه واحدة، والنقطة التي تتصل  
 بها اتصالاً وثيقاً هي التعبير عن الاهتمام بهذا الشكل بتعصب،  
 وبانفعال وبتهور.

أولاً تمت سي لاسلام عنه صلاة و سلام يُطرقونه  
 ه حسم، فقال "يا الله لا يصبر إلى صبركم ه مه لكم، وكن صبر إلى  
 قديركم وعلماكم" و لاسلام دس بحاث عن حقيقته "انقري هه"،  
 ه أنذر سده إلى صدره "هه لا يعني أن لاسلام ينصرف كيف شاء، ثم  
 يقول أن طيب القلب لا، و لاسلام يحفظ مدهة على حقيقته، و على  
 حصول هذه الحقيقته في علم الأحياء و الشكل ه انقصة قد يكون  
 صوب لحقيقته، و ه تدانة بد فشر ب ميب بفسه، لاس لا تحت الح-

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.







[illegible]

## التعصب للفرقة

نود ان سيقم من الملاحظه الاولى مقصده الشيخ محمد العربي  
الداعية الاسلامي الكبر وهي " لة كبر على السكس وعلى الري في  
مختلعة المعاصير وفي عصرنا في المحيطات لاسنة واظهره التاسة  
من ارض ... الى ... حتى ...  
... ..





الشيخ «نحيب المطيعي»<sup>(١)</sup> أمر نحو مائة سنة بأنها ظلّ حُسن، وأن هذا التصوير لا شيء فيه، ومضى لعكر الإسلام في مصر على هذه الفتوى، ومعتمداً - كما قال أستاذنا «حسن النب» - على حديث مسلم «إلا رقماً في ثوب»، يعني التصوير على المسطحات لا شيء فيه، وإلما التحسيد تجسيد الصورة هو الذي يبحق بها العيب أو يجعلها موضع استنكار ديني، ثم حاء رأي آخر من وراء الحدود المصرية،



الشيخ نحيب المطيعي

يرى أن لنصوير حرم، وبلغ انعصب لهذا الرأي حدّ لتهاكك لأيدي ودمها الصرب، فقد دهست إلى الإسكندرية، لأفرض بعصر المشكلات التي نشأت عندما عرض رجل صوراً للمجاهدين في أفغانستان، وبعض صحايا المحوم لسوفييتي هناك؛ فجاء من يقول له التصوير حرام، ولا بد من تزيق الصور.. فوقع التشابك والضرب.

(١) العلامة الأصولي الفقيه «محمد نحيب المطيعي» حنفي مشهور، كان من شيوخ الأهرار في مصر ماضي، وله كتابات قيمة ودقيقة، وقد تولى منصب إفتاء، وتوفي سنة ١٣٥٤هـ.

وهذا ان لم أكد من دسلا، لانه على عرضي في رى تصوير  
 حرام، فهد ربي، وهذا اجتهد فقهي، لا جهاد فقهي لا يمكن  
 ان يكون المراف لا حرس، فمن حقى ان ابعثني جهاد فقهي، لكن  
 ليس من حقى ان ألزم به عيرى.

وهذا هو طبعاً مفهوم العقيدة، والحربة في الإسلام

لإسلام معروف من لأخص - اخص، ولا حط - اعم،  
 والأخص، لعدم في فهم نص لإسلامي من حور ص حيا.  
 فهو جهاد حاكم في صا فيه حراب، واد حيا، وحصه  
 احبر واحد، احبر جهاده وان حط، كأل تحريه تصوير  
 وحنه عنه به عدم انه وان ما صبح، وان كان قد حط في  
 مهابة فهذا منحبه من حور، سواء حط من حيا، فمن  
 من محبه ثم وف حور، وحب من حيا، فهذا كلام لا معنى  
 له.. لقد شاهدني بعض المتدينين في غسل يدي به الكولونيا  
 بعد نضام، فكبره هذا وشكره في دركيت سي مام رح  
 مريض وان كان جسمه سليم، لكنه لم يقص لعن هب است  
 نرفض كونه من نكسي لا فصلا، بل راني حيا، وعضو  
 الناس بأر حيا، وحب به كساره حيا في د حيا كراسي





هكذا قال العبيد، مُصَنَّفُونَ فُأُورِي الْأَسَدُ س. وحبوب  
بضرب ومشرق أوربا ذات نغمة نبي تنبئ بها خضرة من  
بلاد الإسلام إلى أوربا، وأذكر أبي رأيت للمستشرق الأمريكي  
ميلي هيني، وهو من الأصغر، قوله: لا بأس بجمع من  
عندنا صفت كاست، فقه مستقيمة بعرب معاصر.

وتضاء على جواسها إلى عدة أمال من الضواحي. هدا في  
فرصة، وهدي في نرفق اندب كـ نخرج به حل من عساسة في  
بـ من شعيرة صفة في لأوحى، ثم جمع بـ من مكر، ففرصة  
العمرانية والحضارية، لا بعد مائتي سنة.

هدا بذكرنا فصلة شبح اعزلى أد نظرة اوربا للعلم في هدا  
العصر في اقرون الوسطى كانت نظرة اردراء، فكان العلم  
جارب على أنه دميصة إسلامية أو باعتبار أنه سلاح إسلامي

ثم صحح، ثم ذكر علمه حارب ص ٥٥، وفيه حارب  
لتي وقعت بين العلم والدين في أوربا معروفة، والكلام فيها  
مكون وصححه عشر بـ لأنوف من نعلم، بدت لامة  
لإسلامية في ثلاثة فروع لاحره على لأحصى بـ بـ حارب،





المؤرخ الإنكليزي توينسي صاحب كتاب

«مختصر دراسة التاريخ»

قرأت للمؤرخ الإنكليزي «توينسي» نصيحة لقومه، وهو رحل متدين مخلص لأوربا يقول لقومه: «إنني درست اثنتين وعشرين مدينة، ودرست أسباب تفسخ هذه المدن، وكيف اهارت، ويؤسفني أن عناصر كثيرة أو جرائم كثيرة في التفسخ القديم بدأت تظهر في الحضارة العربية، وأن هذه الحضارة إذا لم تق نفسها، وتحصن أنفها ضد ما يتسلل الآن فيها من مجون، ومن رعب في اللذة، ومن تنكّر للقيم. ومن نعي على الإيمان، ومن ابتعاد عن الأخلاق؛ فإنها يدركها ما أدرك الحضارات الأولى».

والواقع أن الحضارة الحديثة يؤخذ عليها فعلاً أن ردائلها بدأت تظهر، وبدد للعالم أمها أدبية، حتى ما تنمر به من فصائل إنسانية يكاد يطبق في نطاق محدد في حقوق الإنسان يصن بها على شعوب كثيرة، وفي بعض البلاد يقل: حقوق الإنسان والمواطن، وكأني بقصدون

بلا سبب هذه المواضع لأوروبا، والأمريكي فقط، أما المواطن العربي أو المواطن الهندي أو المواطن الأرجنتيني فهذا لا حقوق له، ومن الممكن حد أن يستباح في استمارة لعصرية، وفي حقوقه لأدبية والمدنية، ونحسم وتنقص هبتت دولة كثيرة ولا يصع له شيء، لكن هذا يؤكد يؤخذ على هذه حصرة، وربما كان من أسباب رواه

### مسلمون بلا إسلام؟

أستاذ فضيلتك، أن أخص ما سبق ذكره قبل استكمال هذا الحديث الشائق الحافل، فقد ركزت في هذا الحديث على نقطتين مهمتين رصدتهما في واقعنا الإسلامي المعاصر، وهما: انصراف التركيز إلى الشكل دون الجوهر، وإلى الاهتمام بالتفاصيل دون الأصول.

وتحدثت عن الحضارة وحوار الحضارات، وأن الحضارة الإسلامية الرائدة التي أخذت منها أوروبا أسباب نهضتها، وما أسمنه عصر التنوير وعصر الإحياء، أخذته من الحضارة الإسلامية لدرجة أن العلم هناك كان يُحارب على اعتباره أنه دسيسة أو سلاح إسلامي ولكن انقلب الحال الآن وأصبحت أوروبا هي التي تأخذ المبادرة العلمية، وتسوق في محال العلم، بينما البعض عدنا ينظرون إلى العلم



نصرة تخاض إلى وقتها. يظن أن إليه على أنه ورد أحسن من هذا الموضع.

من السطة لي اصغت منها احصرة لاوريه اسلاميه فعلا

- یہ ہے، ایسے میں قسمت سے میری محصورہ کو دیکھ کر حشر

سطح و شیب و دهانه احصاء و خصصه و لایه ها می

[illegible]

و استعماله بصلحة البشرية

فَعَلَمَ مَا يَنْزِلُ بِهِ السَّمَاءَ فِي لَيْلٍ مَبِينَةٍ مِنْ سُحُوبٍ وَاتَّخَذَ مِنْكُمْ كُوًبًا لَّسْمُونَ وَالْأَرْضَ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴿٦٠﴾ [الاحزاب - ٦٠] وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿ إِنَّهُ لَدَىٰ سِحْرِ كُفَّ الْبَحْرِ لَتَحْرَىٰ أَلْفَتْ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلَيَسْعُوْنَ مِنْ

قَضَاهُ وَيَعْلَمُ شُكْرُوكَ ۚ وَسَحَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

حَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١٢﴾ [حجۃ ١٢، ١٣]

وَعَدَمُ شَيْءٍ فَوَيْلٌ لِّمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِنُفْسِهِ يَكْفُرُ ﴿١٠٠﴾ لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْفَعْ عَلَيْكُمْ بَعْمَهُ طَهْرَةً وَنَاصَةً (سجدة ١٢٠)

موجودہ ریاستوں کی فہرست، نام، پتہ، محلہ، علاقہ، ضلع، تحصیل، سلسلہ، و دیگر تفصیلات

الأحداث الإسلامية؟ فمظهر في تلك الكتب مثير، 'أما'...

میں نے اپنے دوستوں کو بتایا کہ میں نے ایک نیا کام کیا ہے۔

حَقَّقَهُ بَرًّا وَفَحْرًا وَحَقًّا، وَأَحَدٌ يَحْتَلُّ لُزُومَهُ قَوْلُ فَيُفِي مَعْنَاهُ،

وَسِعَ صُورَ مَشْرِقِ وَ مَغْرِبِ وَ فِي الْمَدِينِ الْمَسْكُونِ

هذا ستجدته في عدي من مطالب أئح فيها القرآن عني في مسلم -  
وقال في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا﴾ [نوره ٢٩]،  
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ  
تُسِيمُونَ﴾ [سج ١١]، فحد أن لفقر اشرفي بشي على أرض  
مسة بذهب، من ندي استخرج هذه المعدن! من لذي قدمه  
نابلسه كي تتفع هه! من ندي أرسل سقر مواحر في البحر  
نحب مثل الألوف من لأطرب، ونهدي على اموح كاه حر  
عنمة؟! ون ندي نهمت، وعبري هو ندي نحرث، رم يدهش البعض  
عندما سمعي، وأن أقول إن احصارة لعريه صقت تعلم الإسلام،  
ويكن لا بذهب دهشه عندما يرى أن القرآن صم آيات تحدثت  
عن الفكر، وقد نف الأستاذ العفد كن أسره لتفكير فريضة  
إسلامية، جمع فيه من ماني آه أو ثلاثة في تحدثت عن العمل  
الشري، وعن دصقه، وعن سانبه في موصوب بن بشي، وعن  
احداثق نبي سعي أن هدي نهم، وكب حرص الإسلام على أنه  
يتبع تعلم لا وهم، وحن لا طر، يمول بعدي ﴿وَلَا تَقْفُ مَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ  
مَسْئُولًا﴾ [يسر ٣٦]، ﴿وَمَا يَشْعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيًا إِنَّ الطُّغْيَانَ لَا  
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يسر ٣٦]، فكون احصاره نحي وسعت  
عن اليقين، ونسي على هه يمين تطوره الصاعبي وتقدمه في أمور

[illegible]

عقب نحن مسلمين أن يعرف ما حدث بيني وبينه على أنه  
خبر، و... يعرف، فقط تخدعهم، كونه مصنفين، ماذا يحدث  
هذه الحصار للإنسان؟ وماذا أصاب الإنسانية من عطف بسببها؟  
... عطف... من حيث... من حيث... من حيث... من حيث...

القرآن الكريم والعلم

طاهرة تعدد الكتابات التي تحاول لبحث في القرآن الكريم عن  
اشارات سميت العلم الحديث ومكتشفاته ومسحراته الحديثه، هي  
هذه طاهرة مصلة بـ بقوله فضيله السيح محمد العربي



وأصل السبوك كما يفوق فرويد؟! هذا لم يثبت بعد. فهذه النظريات هـ قيمتها كطريه، فيمه طيه تُعرض فقط، وبعد ذلك تناقشها الناس، وتقبلها، وترفضها بحقائق علمية، فمن الممكن أن أقول الآن. يستحيل أن توجد حقيقة علمية تختلف مع حقيقة قرآنية.



عالم الحيوان الإنجليزي تشارلز دارون.



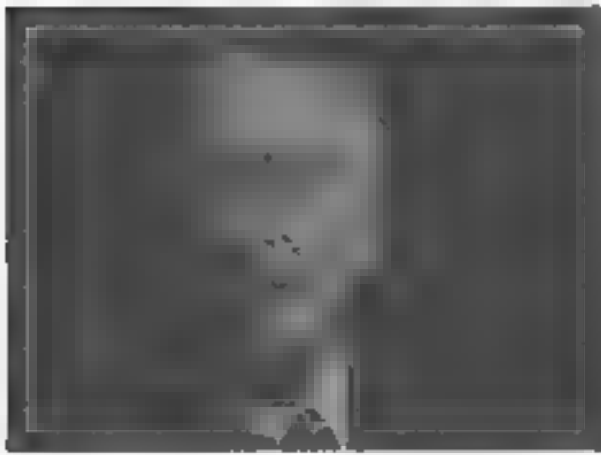
عالم النفس الشهير سيجموند فرويد.

﴿ أعتقد أن الدكتور الفرنسي الذي أسلم «موريس بوكاي»<sup>(١)</sup> كان من الذين أكدوا على هذا في مؤلفاتهم.. أليس هذا صحيحًا؟

- نعم. وقد عرفت موريس بوكاي منذ أن كما معًا أيضًا في ملتقى الفكر الإسلامي الجزائري الأخير، وكما معًا أيضًا في محاضرات ألقاها في جامعة قطر، وهو رجل عالم، دخل إلى

(١) موريس بوكاي طبيب فرنسي، رئيس قسم جراحة في جامعة باريس،

الإسلام من باب المعرفة والحق و ليقين، ويشه في هذا أيضًا - وكان معاً في ملتقى لفكر الإسلامى - «روحبه جارودى»<sup>(١)</sup> الذي تسمى الآن «رحاء جارودى»، وعندما تحدث معهم وأنا لا أعرف الفرنسية، ولكن كانت لترجمه تقوم مقام الجهل بالدعة، وفي نوع من التلاقي في بعض المعومات والكتابت عرفت أن إيمان هؤلاء الناس حقيقي، وأن معرفتهم بالإسلام صحيحة، وأنهم دخلوا الإسلام من باب البحث العلمى.



لجراح والمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاي.



المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى

(١) روجيه جارودى، مفكر وفيلسوف فرسبى، ولد في ١٧ يولية ١٩١٣ في مرسبيد بفرسا، كان يساريًا شيوعيًا معروفًا بوجهاته المعادية للرأسمالية والتماشية مع المعسكر الشرقى، ثم اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ وألف عدة كتب عن اهلوكست ولأستطير المؤسسه للكيان الصهيونى ومطامعه، وقد حكمت عليه محكمة فرنسية عام ١٩٩٨ بأسسح نتهمة تشكيث في محرقة اليهود في كتبه «الأساطير المؤسسه لدولة إسرائيل»

[illegible]

۱۱ حضرت سید محمد رسول اللہ ﷺ توحید محمدی

وَسِرَّ الْمَقْدُودَاتِ مِنَ الْمَصْرِ فِي لُكُونٍ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ الْقَسْدَ  
الْأَعْمَى وَلَا تَكْرِ حَبِيبٍ، كَانَتْ بِمَرِّ الْإِسْمَانِ يُسَبِّحُ فِي الْأَرْضِ،  
وَيَكُونُ لَهُ حَقٌّ خَبِيرِيٌّ بِمَا يَكُونُ لَهُ عَمَلٌ مِنْ بَيْتِهِ الْمَعْدَنَةِ ﴿فَلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُتُوبٌ يَعْقِلُونَ﴾ هَا أَوْءَادَانُ يَسْمَعُونَ  
هَا ﴿خ ح ٤٦﴾ ﴿قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ  
الْخَلْقَ﴾ [الْعنكبوت: ٢٠].

بعد آيات توبة باب التفكير واسطر ثلثين باب لأحكام  
وآيات المعاملات والعبادات

## المسلم والمصلح

[illegible]



شُعَّةٌ، فشعب الإيمن كبيرة كيف يصع حُرْطَة هذه  
لشُعْب؛ كي تحكم بها المجتمع.

لا بد من الأولويات، وهذا ما قرأه البعض، فعلى التربية عدد  
كثير على درجة كبيرة من الوعي، وعندما أجد رجلاً كس القيم  
يقول: إن رأيت عدد معتكف في مسجد، وهو صائم، فسمعه به  
محصى، فهذه ليست عدده، بل عدده أن يدور في مجتمع يعمه  
بدى معتكف، ويبقى الناس من الضمة إلى نور لا يبقى وحده  
ب. رأيت عتاً نحس في سنة، ويعرب شره عن الناس كى يقوسون  
أو كى جاء في بعض الأحاديث فقل به لا. أس محصى، لو ضمت  
مدهر كنه لم يقل مث صيد مث. عددت الأولى أن تنفع الناس من  
ثروتك، وأن تجعل عداً وطمة احداً عمة تميد بها المجتمع، فهو أن  
سأله داء لنحل صي ألف ركعة، وشفه هذه بر كفات من داء  
لنحل، بل يشفه من هذا الداء بربوب داء يشفه، كإسلام دين  
يصلح النفس البشرية وهو مجموعة أعدية. إل صح التعبير - بمعنى  
أن جسم لاسي كى يقرب علمه بعدية. يحتاج إلى التسوية  
والسكرات واللايات والاسديت وبردتي وحب

۱۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۲۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۳۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۴۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۵۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۶۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۷۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۸۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۹۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ  
 ۱۰۔ بعض اشیاء معدودہ و بعض اشیاء معدودہ

شُعَبُ الْإِيمَانِ

هناك نقطة مهمة ذكرتها فصيلت الآر ونحسب أن نتوقف عندها قليلاً. وهي أن الإيمان سبعة كما جاء في حديث الرسول ﷺ أن الإيمان يضع وسبعون سعة. وهذا يقتضي أن ترتبها في أولويات لكي لا تنزع السعة الأخيرة ويركز عليها فقط، وهي إمطة الأذى عن الطريق. ولو أنها مهمة أيضاً فهي ترتب هذه الأولويات

كعبه حبيب مكة اخياء بضع وستون أو بضع وسبعون  
شعبة أعلاها لا اله إلا الله وأدناها باطنة الأدي عن الطريق

والخياء شعبة من الإيمان<sup>(١)</sup> فحدث ذكر ثلاث شعب رأس  
 الإيمان، وهو توحيد الله، ولقصد التوحيد هذا أن التوحيد في  
 من عمده من وجهين وجهين لأجل مثل الله واحد، ووجه  
 الآخر أن لا تطع إلا الله وحده من كرامة الإنسان وصحة  
 خشوقه، بمعنى أنه واحد فلا عا غيره، ولا أحق صدي إلا  
 به، ولا أدل إلا في مدحه، ولا أتوكل إلا عليه، ولا أحتسئ ولا  
 رحو إلا به، هذا يجعل الإنسان عبدًا إلهيًا آخر الذي  
 يعرفه في الإنسان في أن عليه صلاة والسلام «بش العبد  
 عبد طمع يقوده، بش العبد عبد هوى يوصله، بش العبد عبد  
 رغب يذله»<sup>(٢)</sup>، يعني الإنسان الذي عبد رغبة أو رهبة، فهذا  
 إنسان فقد كبته، إنسان عبد شهوة ملكه وليس عبد حقيقة  
 فعنده اعتمد على الله وحده، اتوكل عليه وحده اعتر به  
 وحده يستمد العون منه وحده وعنده شعب رأس أي إنسان  
 مهما كان عبدًا لله على الله، ومهيأ كقوة فأن لا أخشى قوته،  
 فهذا الإيمان هو الإيمان الحقيقي؛ لأن التوحيد هو ليس كلمة

(١) رواه ابن حبان

(٢) رواه الترمذي.

عزى على الناس، وتفرق من بين شخصين، ونسب هذا فعل من  
مرتكر به نفسه قربة لا هذا معنى أن الله عز وجل هذا معناه  
أن ما عداه عداه، ومعنى أن ما عداه عداه، أن ما عداه  
لا حث في ذلك في أمر من صدر في حصة قرر إلا إذا  
نصده به، ما يفتح الله بناس من رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا  
يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، [أخبر ٢١، وندك من  
هذا فري من مؤمن ذو حدره روح حثيث

إذن لو أعدنا ترتيب الأولويات، فسضع شعب الإيم، وبضع  
الأولويات وشع أوه، ليس كذلك؟

ولا لال الله، وما شئ منها من حلاق مثل التوكل  
على الله، ولا عتبه عليه، وحشية منه، ولا تصبر بالله  
ولا انتصبر به، وبنيه ماسرة عداه حق الله، وحق الناس في  
نعمه بركه، داسي، لا سلام يجرح ما بين لاشين، إله الصلاة  
بني بركه، وهي ركة، لا سلام لأويين، ورسب ب الله  
حتمسي، ومن حق ب بعد، وب يستند حثاق منه حصه  
بعضته، منه لا تصح في حثه بركي حارسى وبنيه مؤده  
في قول له صباح حدر، وكث استيقظ من يومى، دول ان

حسب ما في قلبه من راحة حتى لا يشعر بالحرارة ولا حسه في  
 في يوم من الأيام، وقد قال في الحمد لله رب العالمين :  
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ : ﴿١﴾ [١٠٠ : ١-٢] .  
 في حر الحسب ما في صحت مني . وهذا شعور حسن في  
 نية من سدى حسن في حد، بعدد يصنع به سدى سدى  
 معروفا، يكون كما قال الشاعر

فادكم شعراء مني بالله يدعي ويسى قصصا المحدث  
 قد كان به في كبره، ومصدر كبره، ومصدر كبره  
 ومصدر كبره : فكيف ساء<sup>١٤</sup> حبس ودي حتى ساء عي واصل  
 وبعد ذلك الشر . يد كبر به قد عصى ماد ساء<sup>١٥</sup> ودي حعب  
 المبادئ المتحرقة بطن في دار من هم ساء، هو لا يبت، هو مشح  
 سدى حعب في بعض البلاد بغيره . فبغيره لا يبت، سدى ساء  
 . موهبه . ولا يبت، فكل مدعي تركه حتى يبت، سدى ساء وابت  
 أن تخرج الزكاة

### ٢٠ اتقاء للمصراع الطبقي<sup>١٦</sup>

بعم هو بناء المصراع الطبقي، ومع هذا فقد ثبت في بعض  
 كتب تركه حتى لا يبت، ساء، موهبه، موهبه، موهبه

ثُمَّ يَنْصَلِحُ وَلَا حَوْلَ غَضَبِهِ كَيْ فَرَّ عَلَيْهِ نَصْلًا  
 وَبَسَّامًا "لَا حَوْلَ غَضَبِهِ عَلَى وَلَا يَدَى مَرَّةً مَرَّةً" عَلَى  
 صَدْرٍ لَا يَسُدُّ غَضَبَهُ سَلْبَةً وَحَدَّ مَسَّةً سَلْبَةً وَفَرَّ  
 كَمَدًا فَمَرَّ مَسَّةً نَحْبُ نَ عَمَلٍ عَلَى مَجْمُوعٍ - عَمَلٍ  
 عَلَى الْعَمَلِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَجِدَ عَمَلًا.. وَحُتْمًا، سَيَّ عَمَلًا انْصَبَ  
 فِي عَمَلٍ مَجْمُوعٍ مَعْرُوفٍ حَ أَهْلٍ عَمَلٍ عَمَلٍ مَعْرُوفٍ  
 عَلَى نَصْلَةٍ، فَمَرَّ مَسَّةً نَحْبُ نَ عَمَلٍ وَفِي الْبِلَادِ الْأَوْرَبِيَّةِ  
 مَجْرُوفٍ عَمَلٍ مَعْرُوفٍ مَعْرُوفٍ، وَحَدَّ مَسَّةً مَعْرُوفٍ مَعْرُوفٍ  
 بِسَلْبَةٍ عَمَلٍ فَمَجْمُوعٍ نَحْبُ نَ عَمَلٍ فَمَجْمُوعٍ لَا عَمَلٍ أَمَّا  
 كَيْ كَيْ عَمَلٍ عَلَى نَصْلَةٍ لَا أَمَّا عَمَلٍ عَلَى نَصْلَةٍ  
 أَمَّا عَمَلٍ مَعْرُوفٍ مَعْرُوفٍ نَحْبُ نَ عَمَلٍ فَمَجْمُوعٍ عَلَى مَجْمُوعٍ  
 نَحْبُ نَ عَمَلٍ مَعْرُوفٍ مَعْرُوفٍ عَلَى عَمَلٍ

الامر اندهش هو اما حتى لو اعترفت في عصرنا هذان افراد  
 مقنوب. واما حديثا شعب الايمان من آخرها، وحتى آخرها وهو  
 إمالة الادي عن الطريق لا يلتزم به أساء عصرنا كما يرى هذه  
 الأيام، وحملات البطافة القائمة تعالج هذه ما رأيت في ذلك

يوسنسى ن اقوون و و كك في ه ه ه لاس و ضى ه ه  
 كسبو او فوط و ان بعضهم ه ه اساسه و ه ه امه  
 ر عينه عن ائرام فو عه صفه ه ه معنى ان فو ر في ه ه  
 حنى ن لا و في ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ح ه  
 كك و ه  
 فو ن ن ه  
 ه  
 ن  
 ه  
 ه  
 ن كك ه ه لاس لاس ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 لاس ن ن ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 لاس ن ه  
 ه  
 كك ن  
 كك ن  
 كك ن





نظروا، بعد ذلك جهود مع بعض هذه الشجرات بعد أن  
سكنه طيف، فبني بعض بركه لأحر أو كسل أو عجز، وعرف  
بعض أن يمشي في عمرات هذه وقد ورد من الأورق في  
أن عطف الدور الأرضي، ومعنى هذا أن عطف سيحارة قد يقع  
فصاع حرته و...! هذا من من وحرص على الأمر هذا  
وع من أن يذهب عن الأسماء قد حسن ولا يرا

### هل سنعود؟

فصلية الأعية الكبير الشيخ محمد العراقي، لو تواصدا في مقطع  
من هذا الحوار عن حصارة الإسلامية العظيمة، وسألك  
لو اعتبرنا أن تحي اسمين عن الأسباب التي دفعهم إلى نصرة  
العالم وسيدته هو الذي أدى بهم إلى التحلف والحمود، فهل لو  
أخذوا هذه الأسباب مرة أخرى سيملكهم علاج هذا التحلف  
وهذا الحمود؟

مع من به كرسية في سبب نفسه في كل ولا يستشي منه  
حد، و... العمرانية أو القوانين الاجتماعية...  
تغير من الحكومة... في... جسم... قطع



۱. حَتَّىٰ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۲. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۳. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۴. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۵. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۶. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۷. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۸. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۹. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ  
 ۱۰. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ وَلَا يَكُونَ لَكُمْ بَالٌ

تقصد الديمقراطية؟

[illegible]

في سنة لكن مع مرور الزمن تتسع حدًّا بحدًّا سنة ١٩٠٠  
 سنة ١٩٠٠ وبين مصنفين سنة ١٩٠٠ وقد وقع في عقد سنة ١٩٠٠  
 تسع حد من الأصل و تصحيحه سنة ١٩٠٠ لاسلام بعض  
 و بعض سنة ١٩٠٠ و بعض سنة ١٩٠٠ صحيح و مصدق لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 عدم الفهم من مصدرة الصحيحة ومن أصوله الأولى، وفي  
 مقاس عدم التطبيق من هذه المصادر، وفي هذه لاصول  
 صحيح بعض نسخ لا يرى حاجة لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 حساب و عن طريق تمكن من لاصول و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 لاسلامي و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 عنه، وهو لا بدري عنها شيء

ج الأصول الأصيلة التي هي الترتيب والسنة، بعد أن بعض السبب  
 يست فيهما مع كتب التراث عبر المخطئة في رأيت في هذه  
 كتب سنة ١٩٠٠ و جمع مدونة رابعة عشر قرون، وهي كتب و مصنفين  
 لا يرى كنهه في بعضه من سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 و بعض في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 من كتب في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 بهذا؟! يقول لي: كتب السنة؟

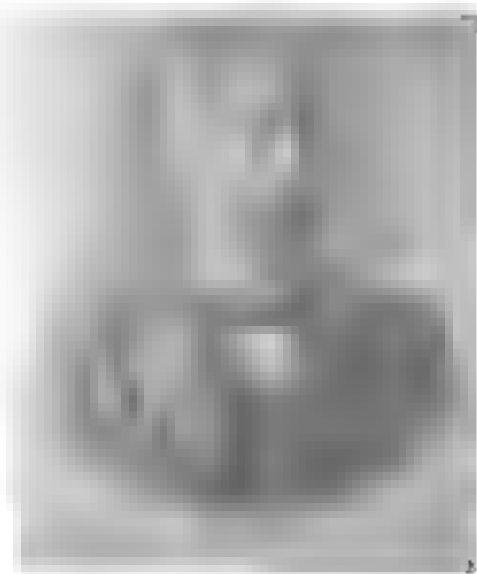
ثبوت نہ شدہ نسب تصدیق، خود ردت - مخرج لإسلام نہیں،  
 مخرج نہ ہی صحیح، "مخرج" خلا یزید یا یعرشی - حصہ  
 لاء ہے، ہر کسی کی بالخصوص جی ڈی حدیث، "تقدیر"  
 نصیب، "مخرج" ذکر تصدیق موجودہ فی نسب نسبیہ تصدیق  
 مخرج حدیث گذشتہ، شعبہ ۲۲ صحیح، "مخرج" حق، "نسبہ" کہہ "لاہم  
 صحیح، "مستخرج" یا "مخرج" یا "مخرج" و "مخرج" و "مخرج" یا "مخرج"  
 لاء "مخرج" و "مخرج" کہ "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج"  
 "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج"  
 "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج" "مخرج"

هناك أمم بالأسعور هذه الشروع والخرسات التي تدعى على  
انتوهار والسرقة - كان يبحث أحدهم في عدد أحسن الملائكة، أو  
أن يصدر كثر عن العدمية، فهذا الطبع ينسب السبب.  
ويصعب حقيقة لإسلامه رأيك في هذا لسؤال

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الكتابات الآن.





المستشرق جولدتسيهر

و اضطرت أن أذكر ما في الكتاب  
من دس ضد الإسلام؛ لأنني  
وجدت بعض الكتاب المسلمين  
يفلون منه ويستشهدون به، كأنه  
كتاب حقائق، للأسف، هذا نوع  
من يتوهون بنا عن موضوعنا.

هل تذكر فضيلتك الحديث الذي يقول: «إن الله زوى لي الأرض؟»  
نعم الحديث موحود، وهو من أمارات السوء، حيث يقول  
النبي ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومعارفها  
وإن أمتي سيلغ منكها ما روي لي منها»<sup>(١)</sup>. وهذه حقيقة، فإن  
العالم الإسلامي امتد الآن كما جاء في حديث أحمد بن حنبل:  
«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار»، أي: مع مسافط  
الظلمة والصوء على هذه الكرة سيوحد الإسلام، والآن  
الإسلام في القارات الخمس، أساعه فعلا حوالي مليار من  
الأنفس، لكن هناك مع هذا كثير من يتبعونه في القارات غرباء  
في دينهم لا نتحدث عنهم الآن.

انهم لا یسئلون الله ان یرزقهم وینشرونهم،  
 یقولون «یا سائت رب یشهد لا یموت منی سعة عمة»، انی یحدث  
 بهنکهم جوع و عطش و صیاء و حر و برد، «اولا یسقط علیهم  
 عدو یمشیح بصلتهم» و حر و برد، قال «اولا یسقط علیهم  
 عدو یرمى بهم فیهنکوههم عمة؛ حتی یكون بعضهم یقاتل بعض  
 و بعضهم یقاتل بعض» بعضهم یسئل بعضا «یا خدیث حاسم  
 ان فی ان اعداء الامة الاسلامیه یستحیل ان یألفوا منها مدلا و  
 یسعدوا منها ما ینالون منه لانه و حدت کتبه و جمعت صغوفه  
 و قد سکت مام عدتها مع اختلاف الاله و الاراء، و تسوچ  
 لأحد و خصوصیات، و کردهده دونه لیلک دونه، و هذه احیة  
 تنبت احیة، و هذه احس بدات احس، و دت مذهب خدا مذهب،  
 مع هذا ان احس مشمول هذه الامة، و من خلال هذه عرقه ستمد  
 سهدم لأعداء و یسعدون س، و هم فعلا ما یمکون لأرض الاسلامیه  
 إلا بعد ان احدثو فحوت عمیقة، طورا بین احکام و الشعوب،  
 و طورا بین مذہب محتف، و صور بین ثقفا، و موصوفة، و صور  
 بین المنذعین و المتسددین، و صور بین المنعین بالاعدات و المنعین



سياسة، أي، استطاعوا أن يصفوا شمل مصطلح اشتراقات  
وأن من الممكن يقيم أن تعود هذه الأمة على استعداد ذهنية  
لمعرفة، وحتى الناس ستحتفوا؛ لكن هذا الاختلاف يمكن أن يحكمه  
قاعدة "تعود في النفس عليه، ويعبر بعض بعض في حبله فيه

### فلنحمل الأمانة

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي، بما أن  
فضيلتك في هذا الحوار شاهد على العصر، فهل يدرك هذا  
الأمانة التي حملها الله وتوكل للمسلمين، وهي أن يكونوا شهداء على  
الناس كافة، وأنهم مكلفون بتليع الوحي لأعلى، وتقديم أنفسهم  
كساح عمية للتقوى والصالح، فهل تمت هذه لأمانات؟

هذا موضوع واسع جداً، وفرض الأمة الإسلامية في الأمانات  
لتي ورثتها، يكاد يكون مديته معروفة. لكن الذي يمكن أن  
أستلخصه إليه أنه هو الأساس، كعب يكون "أستل  
المسلك الذي يفرديه، ويدل الناس عليه، ويشعر الأقربين  
والأبعدين أنهم أمام إنسان متميز؟

عجبي في نفر من الكرم قد ربه تقوى ﴿وَلَا تُطِيع مَنْ أَعْطَلَا  
قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا﴾ [كعب ٢٨]،

تكنيه "فرط"، ثم قد نعت بها فيلاً، يقال لسان في بلاد  
 مصر هو سب، ومع فرط، يعني جمع من عقود، عت  
 فرط جمع من عقود فرط كور الدر، أي جمع احب من  
 لاصل لدى كسب، فكان لاسلام بربر غير نفس  
 الإنسانية منظمة متى سكة مخصصة همد وهايه، وأل لاسان  
 افسد، هو لاسان سب حب ل ثقت النفر إلى أن كنه  
 سب "كنهه عربيه، من "مات سب سب و سب و سب"، كن  
 هذه نعت عربيه، قد و حد حيوان سب يمشي في الطريق، لا ردم  
 به، أي أفت من رمد، فهو يصو حتى به شبه سيرة، ففتت، لأنه  
 حيوان شارد لا صاحب له

لاسلام برقص ب كور نفس الإنسانية فرط و فرط، و  
 كور لاسان سب سب سب، كسحه قطع حظه وشرطت  
 احب، واصحبت كرحه في مكر لا سب سب سب  
 عصا و عقه و عقه و فكره، وكل ما سبه من موز، وهد معنى  
 لأنه كن مع به، ستهم لرسد، ستمد منه عير، كعدل سب  
 بدقه، حاسب على كل صغيرة وكبيرة، أنت في دين يحاسب بالذرة،  
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
 يَرَهُ ﴿﴾ ليرى به، فلا حاسب على ليه التي لا يراه،

وعلى القصد اندي لا يراه، الا رب العالمين، بحسب على كل شيء،  
 ولا سلام يرفص ثابري هذه لمدح النبي يطرب بها لآل، واحداً في  
 شذرع، ان يذهب؟ قد ذهب إلى عمه، هل يفكر في عمه؟ هل يفكر  
 في عمه؟ هل يتدبر صورته من صور، الأداء الخيد هذا العمل، كي يبرر  
 عمه في هذه الصورة؟ هل يسود هذه الأمور ببقا من ويقصه  
 عقل؟ أم هو إسار محتر دئح ربه؟<sup>١٩</sup> لإسار لسائب سائم هذا ليس  
 مستم، أم المستم فهو إسار دقيق في عمه وفي فكره، إذا تناوب  
 موضوع ربه، أو دخل ذلك نصاب فيه مضطرة نظم هذا، أو دخل  
 دهره فوضوية جعلها محكمة، وبسبب هو معروف انديات وانديات  
 لأنه يعرف ركن الشاق في دسه الكذب، والحادثة، وحسب لوعده،  
 والمحور في تصريف، والعدو في العدو، وما إلى ذلك فهو  
 في صيرفته مضبوط، ولاأسف عديم أبحث عن هذا لإسار المستم  
 الآل لا حده في شأ كثيره معنى طاب مستم أنه تنميد يسمع إلى  
 المدرس، ويستوعب الخفايا العلمية، وتنميد في دمه فلا يذهب  
 نداء لأنه كمي حروب يذهب ستر جعي بذكره المدرس حريص  
 على غل نور بعم من أناته أو إلى أو لاده، فراحه ثاب يثقهم من  
 الطمات إلى النور، معنى صيب مستم أنه يعد به، بالخرجة التي  
 يجربها لموضعه، أو يكشف ندي بوقعه عنه، أو بدور الذي يصفه  
 له، على لا بد أن يكون ضمير الإسار وعمه في بقية دمه، عديم

يصرف إذا كان مسلياً، ولا يجوز مسلم أن يصميره، وليس مات  
صميره، كما يقع لأن ما يقع من معظم الناس من مستصغر الشر  
فيحيي، استأثر به من الناس فقط أن له صفات، وهي أن يصنع  
في عمود أنسب كد من الأسمنت، وكذا من حديد، وكذا من مواد  
نسي تصنع لأمر لا صحتها، في معنى الاحتباس من، وما معنى كده  
عمده بس في حديد مطبوب، وليس فيها الأسمنت المطلوب، وليس  
فيها مواد منصوبة<sup>١١</sup> معنى هذا من نفس، وإنارة قلب، وبرعاً من  
و شاء سمعه ردت في هذا الأسلامى، حيث أن بعض يخرج من  
يديهم محتلاً

وهذا كان مجرد مثال أو نموذج فقط، ولكن إذا أردنا أن نسكن في  
قطاعات كثيرة وفي أشياء كثيرة فماذا يكون لوضع<sup>١٢</sup>

عنه هذا مجرد نموذج، و خفيه نسي أشعر ببرع عدم  
أرى أن لأرض يكون مع نسيم عيشة حودة، و شاطئ  
حمية و سماء إرهاب فصح، أو حمية و سماء فطير فصح، فود  
أحدهم كثر مسجد ردت لأرض، لأنه خدم و يبدل حرقه في  
زيت و حريق، ومع لا يولد عنها، و يصنع هذا بالنسبة و رص  
وديننا، لم نصنع هذا؟؟!!

هل نحتاج إلى إعادة ترتيب العقل العربي من حديد، مثلما  
أشرت فضيلتك...؟

عقل للإسلامي لا يدان تحت ملك فيه لأصوب وإن سبي بعد ذلك  
 مردوع لا حلال عصب ساس، وقد سئل نسي نبي عن مرة  
 صوم النهار وشوم الليل وروى حماد، فقد أهني من أهني  
 نذر، ووسيل عن مرأه نودي واحدها نسيه في صلب اخدها،  
 وكنت تحس في حماد فقد أهني من أهني خبة، واليه نذر  
 في كنه أعرب ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَّدَقَةٍ  
 يَتَّبِعُهَا ذِي﴾ [نذر ٣-٢] يعني فيه لأرب مع اعند، يرخص  
 الله احمل لعطاء احبي مهذب، راحل لعطاء معه كنه  
 حنوة، نطق حسن حمير، كن عطاء مع دمة في نوحه وسوء في  
 خن لا لا بيه هذ، والإسلام غير ما تصور، مستمور،  
 الإسلام أن تقن العمل، أعني قول المشي:

في عيوب ساس عيب كقص فادرس على نهم  
 كتنصع أن نهم لعمل ساحة و تأمل ربه و شيء من شيء،  
 ثم ما ندي جعيت خرج عمل رخص، لأنك متعجل، ولايت شعور  
 شيء حر، ما هذه نعمة؟ ما ندي شعيت؟ كنه بدل على نذر  
 غسقة، و نذر صبحه نسيه وفي يوم ما سئل عن عريف للإسلام

فقلت: عقل يرفض الخرافة وقلب يرفض الرذيلة. فهذا هو ديننا في الحقيقة، والعبادات التي شرعت إنما هي سياج؛ لضمان هذه الحقيقة؛ لأن الأمر كما قال ربنا وهو يتحدث عن ينجو ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٨﴾) [الشعراء: ٨٨، ٨٩]. ما سلامة القلب؟ هل انضباط النبض في العضلة المعروفة داخل الصدر؟ لا.. سلامة القلب هي سلامة الفطرة وسلامة الأداء والبعد عن الغش والزيف والخداع وما إلى ذلك..

☞ وهذا هو الإسلام كمعنى وليس كجغرافيا.. أليس كذلك؟

- بلى.. الإسلام يقوم على النفس البشرية، ولا يقوم على المكان حيث كان.

☞ إذن.. في ختام هذا الحديث الشامل، نصل مع فضيلتك إلى ملخص لشهادتك على العصر في سطر واحد، ماذا يكون هذا السطر، الذي يلخص هذا العصر؟

- عصرنا هذا قد يكون متقدماً من الناحية المادية؛ ولكنه استغل التقدم العقلي في خدمة أنانيته، وهو لن يرقى ولن تكون له حضارة محترمة إلا إذا استغل هذا التقدم في تركية ضميره، ورفع الإنسانية كلها، لا خدمة عنصر أو جزء منها.

## الخاتمة

في شهادته كان صادقاً في رغبته في الإصلاح، أميناً في توصيل رؤيته للواقع من حوله، راغباً في الوصول للأفضل، قدمنا لكم شهادة الشيخ الغزالي على عصره، آمليين معه أن تبين لكم شيئاً من مفردات عصرنا لنعمل معاً للوصول للواقع الأفضل الذي نحلم به جميعاً والذي كان يسعى إليه الشيخ الغزالي حتى آخر أيامه في هذه الدنيا.

وقد أفرد الشيخ في حديثه لواقع فقهننا المعاصر والصورة المثلى التي يجب أن يكون عليها في ظل الصراع الفكري والحضاري الذي كانت أمتنا أحد أطرافه، وتناول بجرأة - كعادته - أمراض أمتنا السياسية والاجتماعية ووضع رؤية غير تقليدية للخروج من أزمتنا التي نعانيها.

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٧
مقدمة	٩
الشيخ محمد الغزالي	١١
نص الشهادة والحوار	١٧
نظرة للحياة	٢٠
أسس النهضة	٢٢
العلم	٢٦
مصر بلد التيارات	٢٧
الصورة والحقيقة	٣١
الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل	٣٣
الإسلام دين بحاث عن الحقيقة	٣٦
كلمة إلى الشباب	٣٨
رأي في اللحية والجلباب	٣٩



الموضوع	الصفحة
التعصب للفرقة .....	٤٠
مسلمون بلا إسلام؟ .....	٤٩
القرآن الكريم والعلم .....	٥٢
المسلم مصلح .....	٥٧
شعب الإيمان .....	٥٩
هل سنعود؟ .....	٦٦
فلنحمل الأمانة .....	٧٤
الخاتمة .....	٨١
الفهرس .....	٨٣